

العاقل الأردني يقطع الطريق على دعوات حل البرلمان

عمان - وجه العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني الثلاثاء جملة من الرسائل للداخل، أهمها انفتاح الدولة على الجميع بغض النظر عن الخلفيات الفكرية والسياسية والاجتماعية في ما يتعلق ببحث الإصلاحات المطلوبة، مشدداً في الآن ذاته على دعمه للبرلمان في ظل الحملة التي تواجهاها الغرفة الأولى (مجلس النواب).

وقال الملك خلال لقائه بشخصيات سياسية في قصر الحسينية، إن نجاح الأردن هو في جلوس الجميع على طاولة الحوار بغض النظر عن الاختلاف في الاتجاهات، مشدداً على أن الأسباب مفتوحة لجميع الاقتراحات ووجهات النظر في عملية الإصلاح، على أساس الاحترام المتبادل والمصارحة والجدية، بهدف مصلحة الأردن.

وهذا ثالث لقاء يعقده الملك عبدالله مع

فعاليات سياسية خلال الأيام الأخيرة، في رسالة طمأنة بشأن جدية الدولة هذه المرة في السير قدماً في الإصلاحات السياسية والاقتصادية والإدارية، والتي باتت أمراً إلزامياً على ضوء حالة الانسداد التي تعاني منها المملكة والتي يخشى من أن تولد حالة انفجار أسوأ بما حدث في الجوار على غرار سوريا.

وتواجه المملكة في الأشهر الأخيرة أزمات متواترة، كان آخرها انقطاع التيار الكهربائي عن عموم البلاد وما خلفه ذلك من ردود فعل، كان من تداعياتها تجميد عمل النائب أسامة العجارمة ليليه بعد أيام قرار فصله من المجلس على وقع غضب شعبي متصاعد.

وحرض الملك عبدالله الثاني خلال اللقاء على إبداء دعمه لمجلس النواب في ما يتعرض له من انتقادات ذهبت حد المطالبة بحله، حيث أكد أنه من واجب الجميع العمل على الحفاظ على الثقة بالبرلمان وصورته وسمعته عند الأردنيين.

وتقول أوساط سياسية أردنية إن تصريحات الملك الداعمة لمجلس النواب من شأنها قطع الطريق على المطالب بحل المجلس، لاسيما مع سعي بعض الأطراف على غرار جماعة الإخوان المسلمين إلى بيع خطورة الوضع الداخلي في المملكة ويخشى من إقدام الإخوان على استغلال الفرصة وصب المزيد من الزيت على الأزمة المستفحلة، وبيادته الانفتاح على الجميع يسعى إلى قطع الطريق على الجماعة.

ويؤكد المراقبون إن الملك عبدالله يعي خطورة الوضع الداخلي في المملكة ويخشى من إقدام الإخوان على استغلال الفرصة وصب المزيد من الزيت على الأزمة المستفحلة، وبيادته الانفتاح على الجميع يسعى إلى قطع الطريق على الجماعة.

ورداً على مداخلة من أحد الحضور بشأن مخطط يستهدف المملكة، أكد الملك أن "مؤامرة كانت تحاك لإضعاف الدولة، ولكن تمكنا من التصدي لها"، في إشارة إلى مخطط الفتنة الذي اتهم الأمير حمزة ابن الحسين بالوقوف خلفه.

حسن نصرالله: لا لانتخابات مبكرة

بيروت - أطل الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله الثلاثاء جملة من الرسائل للداخل، لعل في مقدمتها رفضه بشكل قاطع إجراء انتخابات نيابية مبكرة، مجدداً دعمه لمبادرة حليفه رئيس مجلس النواب نبيه بري الحكومية.

واستهل نصرالله كلمته التي بُثت على قناة "المخار" التابعة للحزب بطمأنينة أنصاره على وضعه الصحي قائلًا إنه بخير، ووجه الشكر لمن سأل عنه. وجيدة في خطابته الماضي في 25 مايو، وظل يفضل طوال الوقت، لكنه قال بعد ذلك إنه كان يعاني من الحساسية وليس من أي شيء خطير.

وركز نصرالله في خطابه أمس على الوضع الداخلي، مشدداً على أنه لا مجال لإجراء انتخابات مبكرة، بعد تنامي الدعوات المطالبة بالسير في هذا الخيار على ضوء حالة الاستعصاء الحكومي، وسط إبداء تيار المستقبل الذي يتزعمه رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي إمكانية دعم هذا التوجه، قبل أن ينجح بري في إقناعهما بالعدول عن هذه الفكرة.

وقال الأمين العام لحزب الله إن حسابات حزبية وفئوية خلف أغلب المطالب بانتخابات مبكرة، مضيفاً أن "من يطلب بذلك فيفضل وليشكل حكومة وليتحمل المسؤولية".

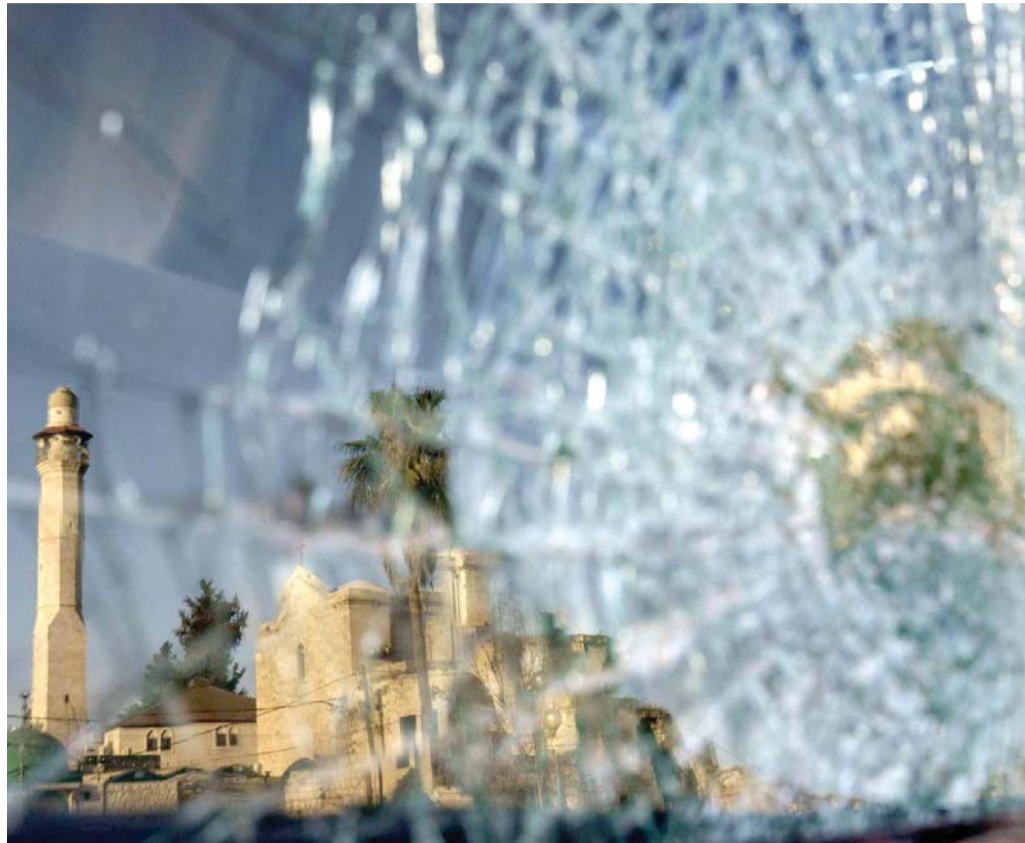
ويرى مراقبون أن تشدد نصرالله من شأنها أن يسرعاً من انهيار لبنان.



نصرالله يطمئن أنصاره بعد ظهوره منمكا في إطلالة أيار

الد مركز توتر دائم بين اليهود والعرب

سياسة التمييز تبقى على فتيل التوترات في المدينة المختلطة



انعكاس لواقع اللد

ويرى السكان العرب أن الاضطرابات التي حصلت في المدينة هي وليدة تراكمات، وأن انتخاب رائير ريفيفو القريب من مجموعة قومية متطرفة، رئيس بلدية قبل نحو ثماني سنوات شكل نقطة تحول فارقة.

ويتهم ريفيفو، وهو عضو في حزب الليكود اليميني، بالتحريض على الكراهية ضد العرب وطرح سياسات تمييزية ومكّن مجموعة "النواة التوراتية" بطرق ضارة.

ويعود وجود هذه المجموعة التي يطلق عليها بالعبرية "غارين توراني" في اللد إلى حوالي 25 عاماً، وقد تضخم عددها من عائلتين مؤسسيتين إلى أكثر من 1000 عائلة اليوم.

ولطالما هاجم رئيس بلدية اللد العرب، ووصف في ديسمبر الماضي "الجريمة في المجتمع العربي"، بأنها "تهديد وجودي لدولة إسرائيل"، زاعماً أن "المجرمين اليهود لديهم قطرة من الرحمة فيما المجرمون العرب، لا يفهمون، وليس لديهم أي موانع".

وحدث الحكومة في أبريل الماضي على إطلاق عملية عسكرية لقمع ما أسماه بـ"كابوس إطلاق النار والانفجارات الوطني لدولة فلسطين".

وأشار تقرير صادر عن المعهد الإسرائيلي للديمقراطية عام 2018 إلى وجود تباينات في التمثيل العربي في البلديات المختلطة. وعلى الرغم من أن العرب يشكلون 30 في المئة من سكان اللد، فإن 14 في المئة فقط من موظفي البلديات هم من العرب، وأربعة فقط يمثلونهم في مجلس المدينة المؤلف من 19 عضواً.

وقالت روث لوين تشين إن اللد تفتقر إلى أي مرافق "للحياة المجتمعية المشتركة"، ولا تفعل البلدية شيئاً يذكر للجمع بين العرب واليهود، حيث الاستثناء الوحيد هو نادي الملاكمة "مكابى اللد"، الذي يتدرب فيه رياضيون يهود وعرب معاً، ويقول المدرب يعقوب والأش "نحن هنا كعائلة".

وأعربت سماح سليمة، من مؤسسة "النساء العربيات"، وهي مجموعة مناصرة ومقرها اللد، عن تفاؤلها بأن الاضطرابات ستكون "صرخة إيقاظ بأنه لا يمكننا الاستمرار على هذا النحو".

وقف مالك حسونة، والد الشاب العربي الذي قتل في الاضطرابات، بجانب قبر ابنه مصرحاً "إذا كان يهودياً أو عربياً، فهذا دم واحد"، معرباً عن أمله في أن يعيش أحفاده بسلام مع جيرانهم اليهود.

النسبي الذي يخفي خلفه توترا مكتوما انفجر الشهر الماضي، وكشف عن مدى هشاشة الوضع في المدينة.

وأدت الاشتباكات بين شرطة القدس والمظاهرين الفلسطينيين بالقرب من المسجد الأقصى، أحد أقدس المواقع الإسلامية، ومحاولات مستوطنين يهود طرد فلسطينيين من منازلهم في حي الشيخ جراح أحد أحياء القدس الشرقية، إلى نزول المئات من السكان العرب في اللد إلى الشوارع احتجاجاً.

ومع اندلاع الحرب بين حركة حماس وإسرائيل في غزة، وإقدام مسلح يهودي على إطلاق النار على مواطن عربي يدعى موسى حسونة (32 عاماً) انفجرت أعمال عنف استمرت أكثر من أسبوع، ووضعت المدينة في حالة طوارئ.

وانتشرت الاضطرابات المماثلة، التي غدتها سياسات التمييز وانعدام الفرص بالنسبة إلى المواطنين العرب، بسرعة إلى مناطق مختلطة أخرى في جميع أنحاء إسرائيل.

وإلى جانب موسى حسونة قتل يغال يهوشوع (56 عاماً)، على يد مجموعة يشتبه في أنها من العرب، ولم يتم توجيه اتهامات في أي من الحالتين، حيث تقول الشرطة إن التحقيقات ما تزال جارية.

القدوة يدعو إلى جسم قيادي فلسطيني مؤقت ويحذر من كيان مستقل في غزة

رام الله - دعا الملتقى الوطني الديمقراطي الفلسطيني الذي يقوده السياسي المفضل من حركة فتح ناصر القدوة، ويذمه الأسير مروان البرغوثي الثلاثاء إلى تشكيل جسم قيادي فلسطيني مؤقت، لإنهاء ما وصفه بأنه "حالة متذبذبة" يعيشها الشعب الفلسطيني.

وتزامنت هذه المبادرة التي جرى إعلانها في مؤتمر صحفي عقد في رام الله بالضفة الغربية، مع توافد قيادات الفصائل إلى القاهرة، لبحث رؤية موحدة تنهي حالة الانقسام.

وحددت المبادرة إطاراً زمنياً يراوح بين 6 و7 أشهر يجري خلالها حل عدد من القضايا العالقة مثل إشكاليات الانقسام والانتخابات وتشكيل حكومة وملف الموظفين المتوقفة رواتبهم.

وبحسب بيان للملتقى فإن الجسم القيادي المؤقت المطلوب به "يتكون من حوالي سبعين قادراً قيادياً يتم انتخابهم، بينهم أعضاء من اللجان التنفيذية والمركزية لحركة فتح والمكتب السياسي للفصائل والقوائم الانتخابية ومستقلون".

ويستبعد مراقبون فلسطينيون أن تلتقى هذه المبادرة صدى حيث إن

السلطة الفلسطينية لن توافق على جسم قيادي ينهي وجودها.

وحذر القدوة من "حالة فلسطينية متذبذبة من دون أن يبدو في الأفق تطور إيجابي"، وقال "إذا بقيت الأمور على حالها سيصبح لدينا كيان مستقل في غزة ما يفتح الباب لإسرائيل لالتزام الضفة الغربية".

وأكد القدوة أن "هذا ليس انقلاباً ولا قفزات.. نحن لا نستطيع الانقلاب على الأجسام القائمة".

وأشار إلى أنه عرض المبادرة على الفصائل الفلسطينية وعلى جهات عربية وأجنبية، وأنه تلقى "ردوداً إيجابية" من البعض عليها.

ويأتي إعلان المبادرة قبل أيام من اجتماع الفصائل الفلسطينية السبت في القاهرة بدعوة من مصر لبحث قضايا الانقسام وملف التهديد بين حركة حماس وإسرائيل بعد التصعيد الأخير.

وتمنى القدوة "التوفيق للفصائل في اجتماع القاهرة"، لكنه أبدى خشية من "عدم حصول التوفيق لأنه استمرار لكل الصفات القديمة".

وتضمنت المبادرة التي عرضها القدوة حلولاً لسلاح فصائل "المقاومة"

للأردن عاماً على تأسيسه
ووجه مسؤولية صناديقه
08 حزيران 2021 م
27 حزيران 1442 هـ